اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية
(الأونسكو)

مونتسكيو

روح الشرائع

١

ترجمة
عادل زعيتر

القاهرة
١٩٥٣

Preview sample - page 1 of 7 - Soran University Academic Digital Library

الفهرس

صفحة

مقدمة المترجم ٩
مقدمة المؤلف ٣١
تنبيه من المؤلف ٦

الجزء الأول

الباب الأول ــ القوانين على العموم

الفصل الأول ــ صلة القوانين بمختلف الموجودات . ١١
الفصل الثانى ــ قوانين الطبيعة ١٤
الفصل الثالث ــ القوانين الوضعية ١٦

الباب الثانى ــ القوانين التى تشتق من طبيعة الحكومة رأساً

الفصل الأول ــ طبيعة الحكومات الثلاث المختلفة. . ٢٠
الفصل الثانى ــ الحكومة الجمهورية والقوانين الخاصة بالديمقراطية ٢١
الفصل الثالث ــ القوانين الخاصة بطبيعة الأريستوقراطية . ٢٧
الفصل الرابع ــ صلة القوانين بالطبيعة ، الحكومة الملكية ٣١
الفصل الخامس ــ القوانين الخاصة بطبيعة الدولة المستبدة . ٣٤

الباب الثالث ــ مبادئ الحكومات الثلاث

الفصل الأول ــ الفرق بين طبيعة الحكومة ومبادئها . ٣٦
الفصل الثانى ــ مبدأ مختلف الحكومات . . . ٣٧
الفصل الثالث ــ مبدأ الديموقراطية ٣٧
الفصل الرابع ــ مبدأ الأريستوقراطية . . . ٤٠
الفصل الخامس ــ ليست الفضيلة مبدأ الحكومة الملكية مطلقاً ٤٢

Preview sample - page 2 of 7 - Soran University Academic Digital Library

صفحة

الفصل السادس — كيف يعتاض من الفضيلة فى الحكومة الملكية ٤٤
الفصل السابع — مبدأ الملكية ٤٥
الفصل الثامن — الشرف ليس مبدأ الدولة المستبدة . ٤٦
الفصل التاسع — مبدأ الحكومة المستبدة ٤٧
الفصل العاشر — الفرق بين الطاعة فى الحكومات المعتدلة والحكومات المستبدة ٤٨
الفصل الحادى عشر — تأمل فى جميع ذلك ٥٠

الباب الرابع — وجوب مناسبة قوانين التربية لمبادئ الحكومة

الفصل الأول — قوانين التربية ٥١
الفصل الثانى — التربية فى الملكيات ٥١
الفصل الثالث — التربية فى الحكومة المستبدة . . ٥٦
الفصل الرابع — اختلاف نتائج التربية عند القدماء وبيننا ٥٧
الفصل الخامس — التربية فى الحكومة الجمهورية . . ٥٨
الفصل السادس — بعض نُظُم الأغارقة ٥٩
الفصل السابع — فى أى الأحوال يمكن هذه النظم أن تكون صالحة ٦٢
الفصل الثامن — إيضاح رأى غريب للقدماء حول الطبائع ٦٣

الباب الخامس — وجوب كون القوانين التى يصدرها المشترع مناسبة لمبدأ الحكومة

الفصل الأول — فكرة هذا الباب ٦٧
الفصل الثانى — الفضيلة فى الدولة السياسية . . ٦٧
الفصل الثالث — ما هو حب الجمهورية فى الديموقراطية . ٦٨
الفصل الرابع — كيف يلقن حب المساواة وحب القناعة ٧٠
الفصل الخامس — كيف تؤيد القوانين المساواة فى الديموقراطية ٧١

Preview sample - page 3 of 7 - Soran University Academic Digital Library

صفحة

الفصل السادس — كيف يجب أن تتعهد القوانين القناعة فى الديموقراطية ٧٥

الفصل السابع — وسائل أخرى لتأييد مبدأ الديموقراطية . ٧٧

الفصل الثامن — كيف يجب أن تلائم القوانين مبدأ الحكومة فى الأريستوقراطية . . ٨٠

الفصل التاسع — كيف ترتبط القوانين فى مبدئها فى الملكية ٨٦

الفصل العاشر — سرعة التنفيذ فى الملكية . . . ٨٨

الفصل الحادى عشر — سمو الحكومة الملكية . . . ٨٩

الفصل الثانى عشر — مواصلة الموضوع نفسه . . . ٩١

الفصل الثالث عشر — فكرة الاستبداد ٩١

الفصل الرابع عشر — كيف تناط القوانين بمبدأ الحكومة المستبدة ٩٢

الفصل الخامس عشر — مواصلة الموضوع نفسه . . . ٩٨

الفصل السادس عشر — نقل السلطة ١٠١

الفصل السابع عشر — الهدايا ١٠٢

الفصل الثامن عشر — ما ينعم به ولى الأمر من الجوائز . . ١٠٤

الفصل التاسع عشر — نتائج جديدة لمبادئ الحكومات الثلاث. ١٠٥

الباب السادس — نتائج مبادئ مختلف الحكومات من حيث بساطة القوانين المدنية والجزائية وشكل الأحكام وسن العقوبات

الفصل الأول — بساطة القوانين المدنية فى مختلف الحكومات ١١٠

الفصل الثانى — بساطة القوانين الجزائية فى مختلف الحكومات ١١٣

الفصل الثالث — فى أى الحكومات وفى أى الأحوال يجب أن يحكم بحسب نصوص القانون الصريحة ١١٥

الفصل الرابع — كيف توضع الأحكام. . . . ١١٦

الفصل الخامس — فى أى الحكومات يمكن ولى الأمر أن يكون قاضياً ١١٧

Preview sample - page 4 of 7 - Soran University Academic Digital Library

صفحة

الفصل السادس	– لا ينبغى للوزراء فى الملكية أن يقوموا بالقضاء	١٢١
الفصل السابع	– القاضى المنفرد	١٢٢
الفصل الثامن	– الاتهامات فى مختلف الحكومات. .	١٢٣
الفصل التاسع	– شدة العقوبات فى مختلف الحكومات .	١٢٤
الفصل العاشر	– قوانين فرنسة القديمة . . .	١٢٦
الفصل الحادى عشر	– إذا كان الشعب صالحاً وجب أن تكون العقوبات قليلة	١٢٦
الفصل الثانى عشر	– سلطان العقوبات	١٢٧
الفصل الثالث عشر	– عجز القوانين اليابانية . . .	١٢٩
الفصل الرابع عشر	– روح سنات رومة	١٣٢
الفصل الخامس عشر	– العقوبات فى قوانين الرومان . .	١٣٣
الفصل السادس عشر	– موافقة العقوبات العادلة للجرم . .	١٣٦
الفصل السابع عشر	– التعذيب أو استنطاق المجرمين بالعذراء .	١٣٨
الفصل الثامن عشر	– العقوبات النقدية والعقوبات البدنية .	١٣٩
الفصل التاسع عشر	– قانون القصاص	١٣٩
الفصل العشرون	– معاقبة الآباء من أجل أبنائهم . .	١٤٠
الفصل الحادى والعشرون	– رأفة الأمير	١٤١

الباب السابع – نتائج مختلف المبادئ للحكومات الثلاث من حيث القوانين المقيدة للترف ومن حيث الكمالى وحال النساء

الفصل الأول	– الكمالى	١٤٣
الفصل الثانى	– القوانين المقيدة للترف فى الديموقراطية .	١٤٦
الفصل الثالث	– القوانين المقيدة للترف فى الأريستوقراطية	١٤٧
الفصل الرابع	– القوانين المقيدة للترف فى الملكيات .	١٤٨
الفصل الخامس	– فى أى الأحوال تكون القوانين المقيدة للترف مفيدة فى الملكية . . .	١٥٠
الفصل السادس	– الكمالى فى الصين	١٥١

Preview sample - page 5 of 7 - Soran University Academic Digital Library

		صفحة
الفصل السابع	– النتيجة المقدرة للكمالى فى الصين .	١٥٣
الفصل الثامن	– الزهد العام	١٥٤
الفصل التاسع	– حال النساء فى مختلف الحكومات .	١٥٥
الفصل العاشر	– المحكمة الأهلية لدى الرومان . .	١٥٦
الفصل الحادى عشر	– كيف تبدلت النظم فى رومة مع الحكومة	١٥٧
الفصل الثانى عشر	– الوصاية على النساء لدى الرومان .	١٥٩
الفصل الثالث عشر	– العقوبات التى وضعها الأباطرة ضد دعارات النساء	١٥٩
الفصل الرابع عشر	– القوانين المقيدة للترف لدى الرومان .	١٦٢
الفصل الخامس عشر	– المهور والعوائد الزفافية فى مختلف النظم .	١٦٢
الفصل السادس عشر	– عادة جميلة لدى السامنيين . .	١٦٣
الفصل السابع عشر	– إدارة النساء	١٦٤

الباب الثامن – فساد مبادئ الحكومات الثلاث

الفصل الأول	– فكرة عامة عن هذا الباب . بيان	
الفصل الثانى	– فساد مبدأ الديموقراطية . . .	١٦٦
الفصل الثالث	– روح المساواة المتناهية . . .	١٦٩
الفصل الرابع	– علة فساد الشعب الخاصة . .	١٧٠
الفصل الخامس	– فساد مبدأ الأريستوقراطية . .	١٧٠
الفصل السادس	– فساد مبدأ الملكية	١٧٢
الفصل السابع	– مواصلة الموضوع نفسه . . .	١٧٣
الفصل الثامن	– خطر فساد مبدأ الحكومة الملكية .	١٧٤
الفصل التاسع	– مقدار ما تحمل به طبقة الأشراف على الدفاع عن العرش . . .	١٧٥
الفصل العاشر	– فساد مبدأ الحكومة المستبدة . .	١٧٦
الفصل الحادى عشر	– النتائج الطبيعية لصلاح المبادئ وفسادها	١٧٦
الفصل الثانى عشر	– مواصلة الموضوع نفسه . . .	١٧٨
الفصل الثالث عشر	– أثر اليمين لدى الشعب الصالح .	١٨٠

Preview sample - page 6 of 7 - Soran University Academic Digital Library

صفحة

الفصل الرابع عشر	— كيف يؤدى أقل تبديل فى النظام إلى نقض المبادئ	١٨١
الفصل الخامس عشر	— وسائل مؤثرة جداً لحفظ المبادئ الثلاثة .	١٨٢
الفصل السادس عشر	— خصائص الجمهورية الفارقة . .	١٨٢
الفصل السابع عشر	— خصائص الملكية الفارقة . . .	١٨٤
الفصل الثامن عشر	— كانت الملكية الإسبانية فى حال خاصة	١٨٥
الفصل التاسع عشر	— خصائص الحكومة المستبدة الفارقة .	١٨٥
الفصل العشرون	— نتائج الفصول السابقة . . .	١٨٦
الفصل الحادى والعشرون	— إمبراطورية الصين . . .	١٨٦

الجزء الثاني

الباب التاسع — صلة القوانين بقوة الدفاع

الفصل الأول	— كيف تدبر الجمهوريات سلامتها .	١٩٣
الفصل الثانى	— وجوب تأليف النظام الاتحادى من دول ذات طبيعة واحدة ، ولا سيما الدول الجمهورية	١٩٥
الفصل الثالث	— أمور أخرى مطلوبة فى الجمهورية الاتحادية	١٩٦
الفصل الرابع	— كيف تدبر الدول المستبدة سلامتها .	١٩٧
الفصل الخامس	— كيف تدبر الملكية سلامتها . .	١٩٨
الفصل السادس	— قوة الدول الدفاعية على العموم . .	١٩٨
الفصل السابع	— تأملات	٢٠٠
الفصل الثامن	— الحال التى تكون قوة الدولة الدفاعية فيها أدنى من قوتها الهجومية . .	٢٠١
الفصل التاسع	— قوة الدولة النسبية	٢٠١
الفصل العاشر	— ضعف الدول المجاورة . . .	٢٠٢

Preview sample - page 7 of 7 - Soran University Academic Digital Library